

2019/9/12

علوم القرآن

مقدمة

دعوة للتدرج في طلب العلم (لا من قلب العلم جملة ذهب عنه جملة)

البداية: بمقدمات يتدرج بها لما هو أعنى وأوسع.

يضبط القواعد، الأصول، ويضبط التعاريف أولاً ثم يتدرج شيئاً فشيئاً

والاستزادة في العلم النافع **فضل من الله** "أتقوا الله و يعلمكم الله"

إخلاص النية: سئل الإمام أحمد عن النية في طلب العلم قال: أيتوب بذلك:

- رفع الحجل عن نفسه وعن غيره.

وأمر الله بنبيه أن يستزيد من العلم

قال تعالى "وقل رب زدني علماً"

أي يا محمد قل رب زدني علماً.

العلم النافع يورث صاحبه خشية الله وخوف

عقابه ورجاء الثواب من الله

لذا كان أهل العلم أخشى الخلق لله عز وجل
وهم أهل الزفة والمكانة العالية - يرفع الله
وعلى المسلمين وطلاب العلم خاصة أحاديثهم
قد راعوا شمس فيصونهم ويحلوهم ويعرفون
فضلهم وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم
"العلماء ورثة الأنبياء"

العلم مطلقا: يراد به العلم الشرعي
(الكتاب والسنة) فهو من أصل العلوم
ومن سلك هذا السبل فقد أراد الله به خيرا
قوله النبي: من رد آت به خير يفته في السنة
مارواه مسلم وأهل السنة
قوله النبي صلى

من سلك طريقا يلتمسه فيه علما
يسهل الله به طريقا إلى الجنة، ولحق
الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم
رضا بها يصنع، ولحق العالم يستغفر
من في السماوات ومن في الأرض حتى
الحيات في الماء، وفضل العالم على العابد
كفضل القمر على سائر الكواكب، ولحق العلم
ورثة الأنبياء ولحق الأنبياء لم يورثوا
دينارا ولا درهما ولحقنا ورثوا العلم

فمن أخذ به أخذ بحظ واحد
صدق رسول الله صلى
الله عليه وسلم
دعوة لتدبره وقراءة شروحه
والعمل به.

علوم القرآن علم مهم يجب على كل مسلم
معرفة ولو بحال لأنه متعلق بالقوانين
الكرام وهو كلام الله رب العالمين وهو
صلى الله المتيقن والذكر الحكيم الخراط المستقيم
من قال به صدق
من عمل به أجر
من حكم به عدل

من دعا إليه هدى إلى صراط مستقيم
ومن تركه من جبار قصمه الله

ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله
"فلو ما أتاكم مني هدى"

لما هذا القرآن تهدي للناس هي أقوم
كلمة قرآنية تعني علم (عند المتلف)

أهمية التفرغ : حتى يفهم هذا العلم وموضوعاته

تفريق علوم القرآن (مركب)

العلوم : جمع علم والعلم نقيض الجهل وهو

مصدر علم يعلم علمٌ وهو مصدر مرادف
الفهم والمعرفة والإدراك
أصلاً: المسائل المختلفة المضبوطة ضبطاً علمياً
(موضوع الموضوع والغاية)
- عند الأصوليين: هو المعرفة الشيء على حقيقته
أو على ما هو به في الواقع.
وقيل: هو الإدراك الجازم المطابق للواقع.
- العلم في الشرع: معرفة الله جلّ جلاله وآياته
وأفعاله في خلقه.

الخلاصة

العلم: لغة: الفهم والإدراك
لمصطلحات: يخلق على المسائل
المضبوطة ضبطاً خاصاً
الموضوع والغاية.

القرآن: أجمع العلماء على أنه لاسم ليس فاعلاً واحداً
الاسم لثماً - جامداً أو مشتقاً.

1919/19

الدرس تأليف
(2) الدرس الخامس

تعريف علوم القرآن:

• العلوم جمع علم والعلم لغة: ضد الجهل ومرادف
الفهم والادراك والمعرفة
المصطلحاً: العلم يخلق على المسائل المضمومة
ضبطاً خاصاً المجموعة من جهة واحدة من
حيث الغاية والموضوع.

• القرآن: هو لغة: اسم مشتق مهموز أخذ من
قرأ قراءة، وهو يفيد الهتم والجمع لما
تفرق من الأشياء

المصطلحاً: هو كلام الله تعالى المنزل على
محمد صلى الله عليه وسلم المتعبد بتلاوته المعجز
بأقصر سورة

شرح التعريف.

- المعجز بأقصر سورة: يخرج به غير المعجز
ومما ذلك الأحاديث القدسية

(الحديث القدسي: كلام الله لفظاً ومعنى على قول
جمهور العلماء وعامة أهل السنة والجماعة)

الفرق بين القرآن والحديث القدسي:
• نتعبد الله بتلاوة القرآن وفيه الأجر

بخلاف الأحاديث فالأخر عام ليس فيه شيء
الله تعهد بحفظ القرآن (لفظاً ومعنى)
لمن آمن نزلنا الذكر ولم ناله حافظون
والحديث حفظه المتخصصين والعلماء
القرآن معجز بالفاظه (تجدد الله به
العرب) ولم يقع التحدى بالأحاديث
القرآن لا يجوز روايته بالمعنى بل بجماع أهل
العلم بخلاف الأحاديث بشرط أهل الحديث
القرآن يكتب برسم العثماني دون الحديث
القرآن لا يمسسه إلا المظهرين بخلاف
كتب الحديث

علوم القرآن (تعريف):

هو مركب إضافي (مكون من مضاف ومضاف إليه)
وهو العلم الذي يتناول المعارف المتعلقة بالقرآن
فكل علم يخدم القرآن فهو من علوم القرآن
(جميع العلوم الشرعية، الفقه، لغة، تفسير...)
لأن العلوم مرتبطة بعضها ببعض ومنهم
من حصروا في العلوم التي لها صلة بالقرآن كاللغة
علم الحكمي والهدي، أسباب النزول، أسماء السور
عدد الآيات، الناسخ والمنسوخ، رسم المصحف
والعرباب القرآن.

وعترف الشيخ هناع القطان في كتابه **مباحث**

في علوم القرآن فقال: والمراد بعلوم القرآن العلم الذي يتناول الأبحاث المتعلقة بالقرآن من حيث معرفة أسباب النزول، جمع القرآن، والمنشأ به وما له صلة بالقرآن

وقد يسمى هذا العلم **بأصول التفسير** لأن يتناول المباحث التي لا بد للمفسر من معرفتها للاستناد إليها في تفسير القرآن

(١٥) أشياء يجب على كل عالم أو طالب علم أن يذكر جمعها العلامة الضيائية ١٢٥٦ في مبادئ كل فن عشرة

الحد والموضوع ثم الثمرة ونسبة وفضله والواضع

والاسم الاستعداد حكم الشارع مسائل والبعض ببعض الكيفي

وهي دري الجميع حاز الشرف

موضوع علوم القرآن

هو القرآن الكريم من جوانبه المختلفة

ثمرته

كتاب مناهل العرفان للزرقاني

- تساعد على فهم القرآن وتدبروا دستورها
- الحاسب ملكة يدرك بها مواضع العبر
- الحج القرآنية
- معرفة جهود السابقين في خدمة القرآن
- التسلح بمعرفة المعارف القيمة التي تمكن
طالب العلم من الدفاع عن هذه الكتاب العزيز
من المستشرقين والعلمانيين والملاحدة
والزنادقة وغيرهم أعداء الدين الذين
يبتغون الشكوك والشبهات فيه.

الخلاصة:

(علوم القرآن: هو علم يظم أبحاث كلية تتصل
بالقرآن الكريم مما توافي شتى ويمكن
اعتبار كل منها علما خاصا متميزا.
نشأة علوم القرآن وكيفية

من أول العلوم نشأة

نزول القرآن منكما خلال (23 سنة)
تدريس الصحابة للقرآن ولقد راكم المعاني لفصاحتهم
ولذا أشكل عليهم رجعوا للشيء على الله عليه وسلم
وهذا الصحابة هو أهل والتطبيق لما علموا
يقول أبو عبد الرحمن السلمي (يا بني وغالم حليل)
حدثنا الذين كانوا يقرئونا القرآن كصبيان بن
عقلان وعبد الله بن مسعود وغيرهما: أنهم

كانوا اذا تعلموا احسن النبي صلى الله عليه وسلم عشر آيات
لم يتجاوزوها حتى يتعلموها ما فهمتها من العلم
والعمل . قالوا : فتعلمنا القرآن والعلم
والعمل جميعا

- مكث عمر رضي الله عنه 8 سنين في تعلم النبوة
وحفظها في 8 سنين

والصحابه أعلم الناس بالقرآن

- قال ابن مسعود : ما نزلت سورة حتى يكتبها الله

لنا وأنا أعلم أين نزلت . . . فيم نزلت . . . ولنا

أحد أعلم مني بكتاب الله . . .

- كان أبي بن كعب أقرأ الصحابة ، وابن عباس

كرجحان القرآن وأعلم الصحابة في التفسير

وهذا من عنايتهم بالقرآن وعلى نهج

الصحابة نشأت مدارس التفسير وغيرها .

وقد اشتهرت 3 مدارس .

• مدرسة أبي عباس بمكة رضي الله عنه

• مدرسة أبي رضي الله عنه بالمدينة

• مدرسة ابن مسعود رضي الله عنه بالكوفة

- في عهد التابعين دوت بعض علوم القرآن

كالقراءات ، غريب القرآن . . . الناسخ والمنسوخ

أما التفسير في أوله في كتب الحديث

في القرن 7 هـ إلى عصرنا الحاضر .

المصنفات (كف مدون - أول من صنف)
الحاوي في علوم القرآن، للمحمد بن خلف بن
المرزبان الأجوري المتوفى 309 هـ
المختصر في علوم القرآن، لأبي الحسن الأشعري
ت 324 هـ

الاستيفاء في علوم القرآن للمحمد بن علي الأتقري
ت 388 هـ (120 مجلد وهو موجود).

الأمد في علوم القرآن -

البرهان في علوم القرآن -

أول من صنف في علوم القرآن

الحارث بن أسد المحاسب ت 243 هـ (من ضيعة)

الإمام أحمد بن حنبل (جميعه الله).

فهم القرآن (اسم الكتاب) يشمل العقيدة

فتوى الأفتان في عجائب علوم القرآن لأبي

الفرج ابن الخوزي ت 597 هـ

بدر الدين الزركشي ت 794 هـ البرهان من

أوسع كتب علوم القرآن

كتاب الإمام السيوطي ت 911 هـ كتابه

الاتقان في علوم القرآن (عمدة)

الزيادة والآحسان لابن عقيلة

ت 1200 (أكبر موسوعة في علوم القرآن)

مناهل العرفان في علوم القرآن لأحمد عبد

العزيز الزرقاني

- مباحث في علوم القرآن الكريم في الصالح

حناع القطعات

- المدخل لدراسة القرآن الكريم لمحمد

أبو شهبة

- دراسات في علوم القرآن في عهد الروم

الديانة بكتب المنأخرين للمبتدئين في علم القرآن
إلى كتب المنقذ من كالتسوية والتركيب

البرنامج

- مقدمات

- نشأة علوم القرآن

- الوحي

- نزول القرآن والتبني

- أسباب النزول

- المكي والمدني

- جمع القرآن

- أسماء القرآن والسور والترتيب

- علم الرسم

- علم القراءات والأحرف السبعة

- النسخ والمسنوخ

- الأمثال والأقسام في القرآن

- مادة التفسير

المراجع (للطالب) دراسات في علوم القرآن
في عهد الرومي

• جابحات في علوم القرآن - جناح الفطاح
• دروس في طالع السبب (مادة صوتية)
• الإلقاء في علوم القرآن (موقع مهم)

الوحي

هو موضوع متعلق بالعقيدة من جهة وبعلوم
القرآن من جهة أخرى.
فالإيمان بالرسالة يتعلق بالوحي.
الوحي هو أمر غيبي من عند الله وهو
ستر من أسرار سبحانه، يوحى بأشياء لم
شاء من عباد، وهو فجرة إلهية يختص
بها رسله وخصنا منه الإيمان والتصديق
به والفهم لما جاء به من أدلة شرعية.
ولا يجوز التحدث في هذه المواضيع بأمور
هي من صنع الإنسان كما أدخل بعضهم بها
يسمى بالتنويم المغنطيسي واللاهام والوحي
النفسي (شهوة بالوحي) إلى غير ذلك.
والوحي من عند الله

تعريف الوحي:

لغة: هو مصدر ما وحي

قال ابن فارس في معاني اللغة قال رتبة الحروف
وهي: الواو والميم والهمزة والالف والصاد والظاء
على إلقاء علم في الحرف أو غيره إلى غير
قالوهي الإشارة الكتابية الرسالية وهو
ما ألقى الله إلى عبده حتى علمه فهو وحي
وأيحي الله تعالى وحي قات
الوحي: السريع

يومئذ تحدث أخبارها بأن ربك أوحى لها
أمرها وأذن لها

خلاصة: أن معاني الوحي كثيرة ومنها:
الإشارة الرمزية الكتابية الرسالية الخفية
بكل طريقة الإلهام بالإعلام في سرية وضيق
ومنها الإلهام السريع

*** المبريق:** الإلقاء السريع الخفي (لغة)

قال ابن تيمية: الإعلام الخفي السريع لمعاني
اليقظة والحق في المنام

*** اصطلاحاً (شرعاً):** وهي أن يعلم الله من لم يصفه
من عباده كل ما أراد لإصلاحه من أنواع الهداية

كتاب معاني اللغة لابن فارس

والعلم بطريقة غير معنونة للبشر
هو إلهام الله لأحد أنبياءكم

شرعي أو غيره →
العلاقة بين التوقيف اللغوي والشرعي:

لغة: إلهام وخفاء
اصطلاحاً خاص مع الله لأنبياءه.

جاءت في 92 موضع.
أنواع الوحي: الإلهام الفطري للإنسان (وهو ما
يلقيه الله في روع الإنسان كما أوحى الله لأم موسى
الوحي إلى الخواصين) (أصحاب عيسى عليه السلام) و
وهو بمعنى الإلهام.

الإلهام الغريزي للحيوان "الوحي للنحل".
الأمر الكوني لبغص الحماقات. ~~والله أعلم~~
فقال لها و الأرض... وأوحى في كل سماء أمرها.
أمرها وسخرها وجعلها تقوم بأمرها
ونظامها.

لما زلزلت الأرض...
الإشارة السريعة والرمز.
ريت اجعل لي غابة فقال غابك... فأوحى
لهم أن سبوا بكرة وعشياً. مريم
الرمز والإشارة.

ما تلقته الله إلى ملائكة من أمر يفعلوه
كقوله تعالى: "اذ يوحى بك إلى الملائكة أني قد
ولدت لكم الملائكة السجدة السجدوا للأدم
فهذا وحي بأمر وهو وحي تركيبي
وهناك وحي شأن للملائكة وينسب الوحي الشريف
"فأوحى إلى عبده ما أوحى" أي أوحى جبريل
عليه السلام للنبي صلى الله عليه وسلم ما أوحاه
الله لجبريل.

ينزل الملائكة بالروح (ج) وهو الوحي
سمي الله الوحي بالروح لأنه حياة العقول
هي وسوسة الشياطين
شياطين النفس والجبن يوحى بعضهم لبعض

الوحي بالمعنى الخاص (وهو الذي بعثنا).

"وما كان لبشر أن يكلمه الله لولا وحي أو من وراء
حجاب أو يرسل رسولا فيوحي بإذنه ما يشاء"
لخصت هذه السورة على قول العلماء على
أربعة أنواع من الوحي الشرعي

- ما يكون مناما.
- ما يكون مكالمة بين العبد وربه.
- ما يكون لهاثا
- بواسطة أمين السماء عليه السلام

بواسطة أمين السماء عليه السلام

جمال البغوي : الوحي - الإلهام

من وراذ حجاب
يرسل رسولاً

مفاتيح الوحي الشرعي

من المفاتيح الأولى ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرؤيا الصالحة (على عائشة) جاءت
كفلق الصبح.

الرؤيا الصالحة شعبة من 64 شعب النبوة
(بهيئة النبي بالرؤيا الصالحة 6 أشهر)
وهي توضع قبل وأثناء الرسالة (سورة
الفتح).

قصة سيدنا إبراهيم مع له سماعيل.

شبهة:

بما رسول الله --- حديث عند البخاري
أنا أعطيكم الكوثر ---

هـ / الإلهام : ما يقذفه الله في قلب نبيه على
وجه من العلم الضروري لا يُشك فيه.
لما روح القدس نطق في روعي أنا نفسا
--- وأجملوا في الطلب.

تفسير معالم التنزيل للبغوي

ويكون في الفناء المعاني الطيبة والخير
وقد يستعمل للشئ
الانعام - مرة واحدة في القرآن
ونفس وما سواها.

3/ ما كان مكانة بين العبد وربّه بها وراء حجاب
كلام الله لموسى عليه السلام.
وكلمة الله موسى تكليمًا.

تكليم الله لنبيه محمد في المعراج (فرصته)
4/ وهو الذم والاشهر ويسمى الوحي الجلي
وهو ما كان بواسطة جبريل عليه السلام (أصوت)
(الوحي) وحي القرآن كله جاء علم هذا النوع
"قل به الروح الأمين علم قلبك"